

درس الخميس 9341-3-91 التعليق على عمدة التفسير

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشبيخنا ولوالديه ولوالدينا ولمشايخه ول المسلمين يا رب العالمين يقول الشيخ احمد بن شاكر رحمة الله تعالى في اختصار تفسير القرآن العظيم

- 00:00:00

للحافظ ابن كثير رحمة الله تعالى في تفسير سورة الحجرات قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضا - 00:00:20

ايحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم يقول تعالى ناهيا عباده المؤمنين عن كثير من الظن وهو التهمة والتخون للاهل والاقارب والناس في غير محله. لأن بعض ذلك يكون اثما محضا - 00:00:35

بل يجتنب كثير منه احتياطا وروى مالك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تنافسوا ولا تبغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا - 00:00:58

رواه البخاري ومسلم ابو داود يا ايها الذين امنوا يقول تعالى يا ايها الذي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب - 00:01:21

بعض ايحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم يقول تعالى ناهيا عباده المؤمنين عن كثير من الظن وهو التهمة والتخون للاهل والاقارب والناس في غير محله - 00:01:39

لان بعض ذلك يكون اثما محضا ان يجتنب كثير منه احتياطا. روى مالك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تنافسوا ولا تبغضوا ولا تدابروا ولا تقاطعوا ولا

الا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا. رواه البخاري ومسلم وابو داود وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تبغضوا ولا وكونوا عباد الله اخوانا. ولا يحن للمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام. رواه مسلم والترمذى وصححه - 00:02:21

فقوله تعالى ولا تجسسوا اي على بعضكم بعضا والتجسس غالبا يطلق في الشرط ومنه الجاسوس واما تحسس فيكون غالبا في الخير كما قال تعالى اخبارا عن يعقوب انه قال يا بنى اذهبوا فتحسسوا من يوسف - 00:02:49

ولا تيأسوا من روح الله وقد استعمل كل منهما في الشر كما ثبت في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تبغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا. وقال الازاعي رحمة الله - 00:03:09

الله تعالى التجسس البعض عن الشيء البحث عن الشيء والتحسس الاستماع الى حديث القوم وهم له كارهون او يستمع على ابوابهم والتدابر الصم الصلب وتدابر الصرم قوله تعالى ولا يغتب بعضا - 00:03:29

فيه نهي عن الغيبة عن القطف قطعه مقاطعة نعم احسن الله اليك وقوله قوله تعالى ولا يغتب بعضا فيه نهي عن الغيبة وقد فسرها الشارع كما جاء في الحديث الذي رواه ابو داود عن - 00:03:52

ابي هريرة قال قيل يا رسول الله ما الغيبة قال ذكر اخاك بما يكره. قيل افرأيت ان كان في اخي ما اقول؟ قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته. وان لم - 00:04:12

يكن فيه ما تقول فقد بهته. ورواه الترمذى وقال حديث صحيح. وقال وقال حسن صحيح. ورواه ابو داود عن عائشة قالت قلت

النبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفة كذا وكذا. قال غير مسد تعي قصيرة - 00:04:26
فقال صلى الله عليه وسلم لقد قلتني كلمة لو مضجت بماء البحر لمزجته قالت وحكيت له انسانا فقال صلى الله عليه وسلم ما احب ما احب اني حكيت انسانا وان لي كذا وكذا - 00:04:47

وعن عليه وان لي كذا وكذا الحديث احسن الله اليكم قال وحكيت له انسانا اول الحديث احسن الله اليكم وروى ابو داود عن عائشة قالت نعم قلت للنبي صلى الله عليه - 00:05:08

وسلم اللهم صلي حسبك من صفة كذا وكذا قال غير مسد تعي قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته قالت وحكيت له انسانا فقال صلى الله عليه وسلم ما احب اني حكيت انسانا وان لي كذا وكذا. ورواه الترمذى وقال حسن - 00:05:25
صحيح واني اعذف لو اني بكسر ما احبه واني ما احبه وان لي كذا وكذا نعم والغيبة محرمة بالاجماع نتكلم على هذه الصفة رواه ابو داود والترمذى. بس - 00:05:50

بس داود بشرده ومتنه وصححه الالباني في صحيح نعم. احسن الله اليكم. والغيبة محرمة بالاجماع. ولا يستثنى بذلك الا ما رجحت مصلحته فيما في الجرح والتعديل والنصيحة كقوله صلى الله عليه وسلم لما استأذن عليه ذلك الرجل الفاجر اذنوا له بنس - 00:06:13

والعشيرة وكقوله لفاطمة بنت قيس وقد خطبها معاوية ابو الجهم اما معاوية فصعلوك واما ابو الجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه. وكذا ما جرى مجرى ذلك ثم ثم ثم بقيتها على التحرير الشديد. وقد ورد فيها الزجر الاكيد. ولهذا شبهاها تعالى باكل اللحم من الانسان الميت - 00:06:40

كما قال تعالى ايحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه. اي كما تكرهون هذا طبعا فاكرهوا ذلك فاكرهه ذلك شرعا فان عقوبته اشد من هذا وهذا من التنفير عنها والتحذير منها. كما قالت عليه الصلاة والسلام - 00:07:08

في العائد في في هبته كالكلب يقي ثم يرجع في قيئه وقد قال ليس ليس لنا مثل السوء وثبت في وثبت في الصاحح والحسان والمسانيد من غير وجه انه عليه الصلاة - 00:07:28

السلام قال في خطبة حجة الوداع ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا ورواه ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل المسلم على المسلم حرام ما - 00:07:45
وعرضه ودمه حسب امرئ من الشر ان يحرق اخاه المسلم ورواه الترمذى وقال حسن غريب وروى ابو يعلى عن البراء ابن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسمع العواتق في بيتها - 00:08:06

او قال في خدورها فقال يا معاشر من امن بلسانه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فان انه من يتبع عوره أخيه يتبع الله عورته. ومن يتبع الله عورته يفصحه في جوف بيته. وروى الحافظ ابو يعلى عن ابن - 00:08:26

من لابي هريرة ان ما عزا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد زنيت فاعرض عنه قال اربعة فلما كان في الخامسة قال زنيت؟ قال نعم - 00:08:46

اه زنيت؟ قال نعم. قال وتدري ما الزنا؟ قال نعم. قال اتيت منها حراما ما يأتي الرجل من امرأته حلال الا قال ما تدري الى هذا القول ما تزید الى هذا القول؟ قال اريد ان تطهريني. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي. ادخلت ذلك - 00:09:02
دخل ذلك؟ ادخلت ذلك منك في ذلك منها؟ هل ادخلتها؟ احسن الله اليك. ادخلت ذلك منك في ذلك منها كما طيب الميل في المكحلة والرشاء في البئر قال نعم يا رسول الله. كما تغيب احسن الله اليكم. كما يغيب ذلك من الليل في المكحلة - 00:09:26

ثم كما يغيب الميل في المكحلة والرشاء فما يغيب الميل في المكحلة والرشاء في البئر والرشاء في البئر قال نعم يا رسول الله. قال فامر برجمه فرجم. فسمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلين يقول احدهما لصاحبه - 00:09:47
الم ترى الى هذا الذي ستره الذي ستر الله الذي ستر الله عليه اتقول ايش؟ فسمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلين يقول لصاحبه الم تر الى الذي المتر الى هذا الذي ستر الله عليه؟ ستر الله عليه؟ الذي ستر الله عليه فلم تدعه - 00:10:11

نفسه حتى رجم الكلب. ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم حتى مر بجيفة حمار فقال أين فلان انزوا فكلا من جيفة هذا الحمار.
قال غفر الله لك يا رسول الله وهل يؤكل هذا؟ قال فما نلتمنا من - 00:10:36

اخيكما انفا اشكلا من والذى نفسي بيده ان انه الان لفي انها الجنـة ينغمـس فيها اسنـاده صـحـيـحـ. وروى الـامـام اـحـمـدـ عن جـابـرـ لـانـهـ
تابـ سـيـتـكـلـمـ عـلـيـهـ قـالـ اـبـوـ عـلـيـهـ بـنـ مـسـدـحـ سـنـدـ ضـعـيـفـ لـجـالـلـةـ شـيـخـ اـبـنـ زـيـرـ - 00:10:57

ذـيـكـ السـنـدـ سـنـدـ اـيـشـ ؟ السـنـدـ عـفـاـ اللـهـ عـنـكـ حـدـثـنـاـ عـمـرـوـ بـنـ الضـحـاـكـ مـنـ مـخـلـدـ حـدـثـنـاـ اـبـيـ اـبـوـ عـاصـمـ حـدـثـنـاـ اـبـنـ جـرـيـجـ اـخـبـرـنـيـ اـبـوـ الزـيـرـ
عـنـ اـبـنـ عـمـ لـابـيـ هـرـيـرـةـ اـنـ مـاعـزـ ثـمـ سـاقـ الـحـدـيـثـ - 00:11:21

اوـ جـهـةـ اـبـوـ الزـيـرـ لـلـجـاهـةـ شـيـخـ اـبـيـ الزـيـرـ. نـعـمـ لـعـمـهـ وـهـ اـبـنـ عـمـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ بـجـاهـةـ اـبـيـ آـشـيـخـ اـبـيـ الزـيـرـ وـهـ عـمـ عـمـ لـابـيـ هـرـيـرـةـ اـبـنـ
عـمـ لـابـيـ هـرـيـرـةـ نـعـمـ - 00:11:42

كـمـ قـالـ الشـواـهـدـ لـهـ نـعـمـ مـعـهـ اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ كـيـفـ مـعـ جـهـةـ مـجـهـولـ فـيـ عـلـمـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ فـيـ جـهـلـةـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ وـرـوـيـ الـامـامـ
اـحـمـدـ عـنـ جـابـرـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ قـالـ - 00:12:01

كـنـاـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـارـتـفـعـتـ رـيـحـ فـارـتـفـعـتـ رـيـحـ جـيـفـةـ وـرـوـيـ اـيـشـ ؟ اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ وـرـوـيـ الـامـامـ اـحـمـدـ عـنـ جـابـرـ اـبـنـ
عـبـدـ اللـهـ قـالـ كـنـاـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـارـتـفـعـتـ رـيـحـ جـيـفـةـ مـنـتـنـةـ فـقـالـ رـسـوـلـ - 00:12:19

الـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اللـهـمـ صـلـيـ. اـتـدـرـوـنـ مـاـ هـذـهـ رـيـحـ اـذـنـيـنـ يـغـتـابـوـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ فـاـخـرـجـ اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ.
قـالـ فـيـ الـمـسـنـدـ وـقـالـ الـهـيـثـمـيـ فـيـ الـزـوـاـنـدـ رـجـالـهـ ثـقـاتـ - 00:12:39

بـسـ الـبـخـارـيـ فـيـ الـاـدـبـ الـمـفـرـدـ وـحـسـنـ الـاـلـبـانـيـ وـاـخـرـجـهـ اـحـمـدـ بـسـنـدـهـ وـمـتـنـهـ وـحـسـنـ سـنـدـهـ مـحـقـقـوـهـ وـحـسـنـ سـنـدـهـ مـحـقـقـوـهـ. هـمـ
الـحـدـيـثـ هـلـ اـرـتـفـعـتـ اـيـشـ ؟ اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ. وـرـوـيـ الـامـامـ اـحـمـدـ عـنـ جـابـرـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ قـالـ كـنـاـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:12:55

فـارـتـفـعـتـ رـيـحـ جـيـفـةـ مـنـتـنـةـ. فـقـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اـتـدـرـوـنـ مـاـ هـذـهـ رـيـحـ اـذـنـيـنـ يـغـتـابـوـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ
اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ وـاتـقـوـاـ اللـهـ اـيـ فـيـمـاـ اـمـرـكـمـ بـهـ وـنـهـاـكـمـ عـنـهـ. فـرـاقـبـوـهـ فـيـ ذـلـكـ وـاـخـشـوـاـ مـنـهـ - 00:13:20

اـنـ اللـهـ تـوـابـ رـحـيمـ. اـيـ تـوـابـ عـلـىـ مـنـ تـابـ اـلـيـهـ رـحـيمـ لـمـنـ رـجـعـ لـمـنـ رـجـعـ اـلـيـهـ. وـاعـتـمـدـ عـلـيـهـ قـالـ الـجـمـهـورـ مـنـ الـعـلـمـاءـ رـحـمـهـمـ اللـهـ تـعـالـىـ
طـرـيـقـ الـمـغـتـابـ لـلـنـاسـ فـيـ تـوـبـتـهـ. بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ - 00:13:43

صـلـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ عـبـدـ اللـهـ وـسـنـةـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ. هـذـهـ الـاـيـةـ الـكـرـيمـةـ فـيـهـ اـدـابـ عـظـيـمـةـ وـهـذـهـ
تـسـمـيـ سـوـرـةـ الـاـدـابـ يـقـولـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـجـتـبـوـاـ كـثـيـرـاـ مـنـ الـظـنـ - 00:14:00

اـنـ بـعـضـ الـظـنـ اـنـمـ وـلـاـ تـجـسـسـوـاـ وـلـاـ يـصـبـ بـعـضـكـمـ بـعـضـاـ. اـيـحـبـ اـحـدـكـمـ اـنـ يـأـكـلـ لـحـ اـخـيـهـ مـيـتـاـ فـكـرـهـتـمـوـهـ وـاتـقـوـاـ اللـهـ اـنـ اللـهـ تـوـابـ
رـحـيمـ. هـذـاـ خـطـابـ لـلـمـؤـمـنـيـنـ يـقـولـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ - 00:14:12

يـنـادـيـهـمـ سـبـحـانـهـ يـهـدـيـ اللـهـ تـعـالـىـ وـبـاـخـصـ اـسـمـائـهـ. يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ بـالـلـهـ وـرـسـلـهـ عـمـومـاـ وـبـمـحـمـدـ خـصـوصـاـ يـمـتـلـوـاـ هـذـاـ الـاـمـرـ اـجـتـبـوـاـ
كـثـيـرـاـ مـنـ الـظـنـ اـمـرـ اللـهـ بـهـ اـنـ يـتـبـاعـدـوـاـ بـتـبـاعـدـوـاـ وـتـبـاعـدـوـاـ عـنـ كـثـيـرـاـ مـنـ الـظـنـ - 00:14:26

وـهـيـ وـالـتـهـمـ وـالـتـخـوـنـ بـغـيـرـ دـلـيـلـ بـغـيـرـ دـلـيـلـ هـذـاـ هـوـ الـظـلـ وـالـظـلـ وـالـظـنـ فـاـنـ الـظـنـ اـكـذـبـ الـحـدـيـثـ الـظـلـ لـيـسـ عـلـيـهـ
دـلـيـلـ وـلـيـسـ عـلـيـهـ بـرـهـانـ وـلـاـ قـرـيـنـةـ وـاـنـمـاـ يـتـخـوـنـ النـاسـ وـيـتـهـمـهـ يـقـولـ فـلـانـ يـرـيدـ كـذـاـ تـخـوـفـ فـيـ - 00:14:42

بـنـوـاـيـاهـمـ وـفـيـ وـفـيـ اـعـمـالـهـمـ وـلـيـسـ عـنـدـ دـلـيـلـ وـلـاـ عـنـدـ قـلـيـلـ هـذـاـ هـوـ الـمـنـهـيـ عـنـهـ هـذـاـ لـاـ يـعـلـمـ اـلـلـهـ كـوـنـهـ يـتـكـلـمـ عـنـ فـلـانـ يـرـيدـ كـذـاـ
فلـانـ يـقـصـدـ كـذـاـ فـلـانـ - 00:15:05

اـجـتـبـوـاـ كـثـيـرـاـ بـغـفـرـانـ مـاـ اـرـادـ اـلـاـ كـذـاـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـنـ اـجـتـبـوـاـ كـثـيـرـاـ مـنـ الـظـنـ وـالـتـخـوـنـ لـلـاـهـلـ وـلـغـيـرـهـمـ يـتـهـمـ اـهـلـهـ وـيـتـهـمـ جـيـرـانـهـ اوـ يـتـهـمـ
كـذـاـ بـاـنـهـ كـذـاـ بـاـنـهـ مـرـائـيـ وـبـاـنـهـ يـرـيدـ كـذـاـ وـبـاـنـهـ يـقـصـدـ السـوـءـ اوـ كـذـاـ بـغـيـرـ دـلـيـلـ بـغـيـرـ بـرـهـانـ - 00:15:21

اـيـاـكـمـ وـالـظـنـ فـاـنـ الـظـنـ اـكـذـبـ الـحـدـيـثـ. اـمـاـ اـنـ وـجـدـ دـلـيـلـ اوـ قـلـيـلـ فـلـاـ بـأـسـ فـوـهـ خـارـجـ عـنـ هـذـاـ فـيـكـوـنـ مـنـ الـظـنـ الـذـيـ لـاـ يـجـزـاهـ يـكـثـرـ كـثـيـرـاـ
مـنـ الـظـنـ الـذـيـ لـيـسـ عـلـيـهـ اـمـاـ الـظـنـ الـذـيـ عـلـيـهـ السـرـيرـ فـيـخـرـجـ مـنـ هـذـاـ. فـيـكـوـنـ مـنـ الـظـنـ الـذـيـ عـلـيـهـ دـلـيـلـ - 00:15:42

اذا وثق لينا ووجد اعلامه بان تكلم قال اريد كذا او رآه يفعل شيئا يدل على مثلا سابقا آليسرق عد يعني تهيا واستعد ونصب السلم مثلا للسرقة وما اشبه ذلك. هذا وجد دليل وجود قليلة فلا بأس يقول هذا فلان يسرق هذا فلان - 00:15:59

اما التخون للأهل واتهام الناس وفي ايراداتهم وفي اعمالهم وفي نوایاهم او التخول لاهل بغير دليل هذا هو المنهي عنه يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن الذي ان بعض الظن اثم - 00:16:29

والذى ليس عليه دين اما اذا وجد الدليل القليلة فانه يخرج من هذا ويكون من النوع الثاني. يكون الظن قسمان اسم يجب اجتنابه وهو كثير من هو الذي ليس عليه دليل - 00:16:45

ولا قليل تؤتهم التهابات بغير دليل وتخوف بغير دليل والثاني ما وجد عليه دليل قليلة من قول او عمل هذا لا بأس به لانه مبني على دليل يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الظن ان بعض الاثم - 00:16:59

ولا تجسسوا تجسس تتبع عورات الناس واحوالهم وكان يتحسس تحسس يطلق على تحسسه في الخير وقد في الغالب والتجسس يكون في الشر ومن الجاسوس وقد يطلق كل واحد منهم على قد يطلق قد تحسن ايضا في في الشر - 00:17:18
لكن في الغالب انه في الخير للقوة كما قال الله تعالى عن يعقوب يا بني اذهبوا فتحسسوا بيسر واحيه ولا تيأسوا من رح الله هذا في الخير ابحثوا عنه - 00:17:43

لعلمكم تحصلون عليه لعلمكم تجدونه اما التجسس تتبع عورات الناس للايقاع بهم السر بهم واتهامهم وادعهم والسلط عليهم وايصال اخبارهم الى من يضرهم بدون هذا هو المنهج عنه يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن اذا ولكن ولا تجسسوا - 00:17:58
ولا يغتب ببعضكم بعضا تحسف كذا الحديث لا تجسسوا ولا تعسسوا وفي الحديث ولا يحشر احدكم اخاه فوقه ثلاثة والمراد الهجر هذا اذا كان من اجل الدنيا لاجل حظ النفس - 00:18:30

لا يجوز له ان ينشرها فوق ثلاثة الحديث يعرض هذا ويعرض هذا وخيرهم الذي يبدأ بالسلام اباح الاسلام الهجر ثلاثة ايام اذا كان بينه وبين اخيه سحلاء هي النفس يحصل فيها او التكدر - 00:18:46

تعطي اليوم الاول والثاني والثالث وليس له بعد ذلك ان يهجره بل يجب عليه ان يسلم عليه ويرد عليه السلام هذا اذا كان من اجل الدنيا. اما اذا كان هجر من اجل الدين - 00:19:07

لانه عاصي لانه قاطع رحم عاق لوالديه فهذا يستمر تستمر في هجر حتى يتوب ليس له حد محدد لان النبي صلى الله عليه وسلم هجر ابن مالك وصاحبته تبوك خمسين ليلة - 00:19:16

هجرهم خمسين ليلة فلا يتحدد الهجر من اجل اذا كان لله لا تحدى بشيء الا بالتوبة ولكن هذا اذا كان الهجر يفيد اذا كان الهدي مفيد فلا بأس يهجره حتى اذا الاستصلاح - 00:19:39

استصلاحه وتوبيه ورجوعه اما اذا كان الهجر ما يفيد وانما قد قد يزيده الاجر شرعا لان بعض الناس اذا هجرته زاد اذا كنت لا اذا كنت لم تهجره يراعيك بعض الشيء فاذا هجرته صار ما يبالي - 00:20:01

يزيد شره ولا يبالي فهذا لا تهجر السبب في النصيحة ولا تهجر لانه يصوم ما هجر المنافقين وهجر ثلاثة من اهل العلم لان الحجر علاج كالدواء يستعمل اذا كان مفيدا - 00:20:20

هذا اذا كان اما اذا كان من اجل الدنيا فلا يجوز اكثرا من ثلاثة ايام من اجل فلا يجوز ان يهجر فوق ثلاثة كما في هذا الحديث ولا يغفل ببعضكم بعض الایة فيها عن الغيبة - 00:20:41

والغيبة كما فسرها النبي ذكر اخاك بما يكره هذا تعريف الغيبة ذكرك يا اخي ثم يكرهك فلان طويل فلان قصير فلان بخييل فلان لثيم فلان قال كذا فلان لم يقول كذا - 00:20:58

هذه عظيمة ذكرك اخاك بما يكره فان كان هذا اذا كان الذي تقول موجودة فيه فان لم يكن بهتانا اعظم واعظم ان كان ارى ان لم يكن في اخي ما ارأيت ان كان في اخي ما اقول - 00:21:15

قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته والا خفيفة تقول فقد بهته اعظم بين البهتان ان كان الذي تقول فيه هذا هو غيبة وان كان ليس

فيه فهو بهتان - 00:21:33

بلاش اتكلم لكن اذا كنت يعني تنقلب عليه شيء فهي تكلمه في النصيحة ان تفعل كذا انت كذا تكلمه هو وتنظر وتنصحه اما اتكلم في غيبته في غيبته يفعل كذا فلان يقول كذا - 00:21:46

قال فلا يجوز ما في فائدة هذا فيه مضره وفيه اشاعة الكراهية والبغضاء لكن تكلمه هو اذا كانت تنتقده في شيء اذا كان ترى انه مخالف يقول فلان تفعل كذا وكذا - 00:22:09

هذا لا يجوز او هذا يجوز نتفاهم معه ولا يخفي بعظامكم بعضا كما في حديث قصة حسبك المصلي انها قصيرة قال لهم لو مزجت قلت كلمة لمزجت بباء البحر هذا هو اللي فيها هذا - 00:22:26

اقصى الصفيه هو اللي فيه سند ها مجھول ها ها اللي هو الحديث الطويل في اخره ها ايه وهذا؟ حديث عائشة هذا رواه ابو داود ايش الترمذى وقال حديث حسن - 00:22:54

نعم في حديث باعزع قال خذوا من جفة الحمار هذا هو فالغيبة هي ذكر اخيك بما يكره ولكن استثنى منها ما دل الدليل عليه منها جرح المحدثين الرواية فهي المقصود هو النصيحة مستثنية من هذا - 00:23:19

النصيحة كما في جرح حديث الرواية هذا فيه دفاع الحديث في حديث النبي صلى الله المحدثون جرحا الرواية وكلام فلان شيء الحفظ فلان وكذا فلان يرى رأي الخوارج وهكذا من اجل - 00:23:45

معرفة صحة الحديث وعدمه وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة ابنة قيس لما خطبها ثلاثة ابو جهب ومعاوية ومن الثالث اه واسامة خطبها ثلاثة كل واحد ما يعلم عن الاخر وانه ما يجوز خطبة الواحد على الاخر - 00:24:09

لا اخطأ كل واحد خطب ما ما علم ان الاخر خطبه. ثلاثة فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم سأله طلب ثلاثة ابو جهل ومعاوية وابو اسامة فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اما ابو جهم - 00:24:35

فتنضم اعصابه على عاته الى المعنى انه ضراب للاسلام وقيل كثير الاسفار واما معاوية فاصعلوه الامان له. معاوية كالخيفه كان في الاول فقير انكح يا اسامة شعبها مولى ابن مولى - 00:24:52

كان يتلمس بعض ذلك فركرعت فاغترضت به هذا من باب النصيحة هذا من النصيحة تستنصحه فإذا جاك انسان وقال فلان خطب مني ما تعرف عن فلان هذا ما يوثقه فنعرف عنه في كذا وكذا وكذا - 00:25:10

هذه النصيحة يستثنى وكذلك ايضا يستثنى التعريف اذا كان الشخص لا يعرف كقول فلان الاعمى او الاعرج لا يعرف الا بهذا هذا مقصود التعريف وكذلك يستثنى الاستعانة على ازالة المنكر - 00:25:32

ويا فلان فلان يفعل منكر لتعييني وكذلك ايضا الاستفقاء كما قالت عند بنت عتبة رجل شحيح لا يعطيوني ما يكفيوني افاحذ من مالي بغير علم؟ قال خذ ما فيك ولا بالمعروف - 00:25:54

يقول اضطر الى هذا لاجل ان تستفتي هذه امور استثنائها وبعد ذلك فلا يجوز ولا اعتقاد بعضكم ببعضكم ايا يحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله اجعلوا بينكم وبين - 00:26:15

عذابه وقاية وسخطه تقيكم بامثال الاوامر الا وهي ان الله تواب رحيم تواب يتوب على من تاب من تاب يقبل توبته كثيرا سبحانه وتعالى ويحب توابيت ويحب المتطهرين - 00:26:38

رحيم بعباده حيث فتح لهم بباب التوبة باثبات اسم التواب واسم الرحيم هنا احسن الله اليك قال قال الجمهور من العلماء طريق المفتاح للناس واتقوا الله وقوله تعالى واتقوا الله - 00:27:03

اي فيما امركم به ونهاكم عنه فرافقوه في ذلك واخشو منه ان الله تواب رحيم اي تواب على من تاب اليه رحيم لمن رجع اليه واعتمد عليه قال الجمهور من العلماء - 00:27:23

طريق المفتاح للناس في توبته ان يقلع عن ذلك ويعزم على الا يعود وهل يشترط الندم على ما فات فيه نزاع وان يتحلل من الذي اغتابه وقال اخرون لا يشترط ان يتحلل فانه اذا اعلم به بذلك - 00:27:39

ربما تأذى اشد مما اذا لم يعلم بما كان منه فطريقه اذا ان يثنى عليه بما فيه من في المجالس الذي كان يذمه فيها وان يرد عنه الغيبة بحسبه وطاقته - 00:27:57

فتكون تلك كما روى الامام احمد عن معاذ ابن انس الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمى مؤمنا من منافق يعيشه بعث الله اليه ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم. احسن الله اليك - 00:28:13

كما روى الامام احمد عن معاذ ابن انس الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمى مؤمنا من منافق يعيشه بعث الله اليه ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم - 00:28:33

ومن رمى مؤمنا بشيء يريد شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال وكذا رواه ابو داود من حديث عبدالله وهو ابن المبارك به بنحوه في المسند وابو داود صاحب الالباني - 00:28:48

قال اخرجه الامام احمد بسنده ومته وظفه وظفه سنه محققه ابو داود من طريق عبدالله بن مبارك به وحسنه الالباني في صحيح سنن ابي داود بهذا الحديث قال الجمهور قال الجمهور احسن الله اليك - 00:29:06

قال الجمهور من العلماء طريق المفتاح للناس في توبته ان يقلع عن ذلك ويعدم على الا يعود وهل يشترط الندم على ما فات فيه نزاع وان يتحلل من الصواب انه يشترط الندم - 00:29:32

هذه اركان التوبة الاقلاع والندم والعزم على عدم العود لابد من القراءة ان يترك المعصية ويتخلص خلاص من الان ما يفتاح احد اما ان يدعى كونه لا يزال مستمر على الغيبة لا - 00:29:51

طولت توقف عن التوبة عن الغيبة توقف عن الغيبة ثم الندم على مضي يتأسف لانه اذا لم يجد ثياب قال به ندم معناه مستحلي ومستمر للمعصية مع الصلاة عليه - 00:30:10

ثم عزم صادق على عدم العودة اليها هذى لا بد منها والتحلل ايضا الامر الرابع الشرط الرابع اذا كان اركان توبة الاقلاع والندم والعزם على عدم العودة اليها والتحلل هذا ان كان - 00:30:27

يتعلق بالمال فلابد من رد المال ان كان يتعلق بالبدن لابد ان يسلم بدنه لمن اعترى عليه ان كان عرضا لابد ان يتحلل منه هذا اللي فيه تفصيل التحفل اما الماء البدن لا بد ان يسبب بدنه على شخص لابد ان يسلم - 00:30:45

يسلم نفسه له حتى يقتضي منه او يصطلاح معه على مال او يسمع عنه وكذلك المال لا بد ان يفصل المال اليه او بنفسه او بغيره ولا يشترط ان يقول هذا مال - 00:31:06

اصبت يقول هذا استحقاق لك من شخص او يعطيه شخص او يضعه في حسابه او حسيب المهم يصل المال اليه ثم يتوب اما الغيبة يتحلل اذا كان ما يحصل شر - 00:31:18

يتحلل منه اما اذا كان يحصل شر ويزيد الأمر فانه يستغفر له بظاهر الغيب ويذكر محاسنه في الاماكن التي يغتابه فيها. لا يكذب بل يقول الواقع حاشا له صفاته الطيبة في الاماكن فلان كذا فلان يثنى عليه - 00:31:35

في الاماكن التي يتبع فيها ولا يزيد العدد يقول الواقع نعم وهل له ايش؟ وهل يشترط الندم على ما فات؟ الصواب انه اشترط. لابد فيه نزاع وان يتحلل من الذي اغتابه - 00:31:54

وقال اخرون لا يشترط ان يتحلل فانه اذا اعلمه بذلك ربما تأذى اشد مما اذا لم يعلم بما كان منه. هم. فطريقه اذا ان يثنى عليه بما فيه في المجالس - 00:32:11

بالمجالس التي كان يذمه فيها وان يرد عنه الغيبة بحسبه وطاقته. نعم. فتكون تلك بتلك. تكون هذه بهذا. فلا يقابل الغيبة ثناوى والرد عنه مقابل عليه مقابل اغتابه هذه بهذا - 00:32:25

تقابلان هذا اذا كان يترب على اخباره شر فان كان لا يترب على شيء فانه يطلب السماح منه يتحلل نعم احسن الله اليك. روى الامام احمد كما احسن الله اليك. كما ايش - 00:32:46

هيتحل ايش؟ احسن الله اليك. وهل يشترط الندم على على ما فات فيه نزاع؟ ويتتحلل من الذي اغتابه؟ وقال اخرون لا يشترط ان

يتخلل فانه اذا اعلم بذلك ربما تؤذى اشد مما اذا لم يعلم بما كان منه - 00:33:05

فطريقه اذا ان يثنى عليه بما فيه في المجالس التي كان يذمه فيها وان يرد عنه الغيبة بحسبه وطاقته ف تكون تلك بتلك اه كما روى الامام احمد تقاولا فتساقطا ها - 00:33:22

هذا فلا وهذا غيبة هذه تکفر هذه نعم كما روى الامام احمد عن معاذ ابن انس الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمى مؤمنا من منافق يعيبه بعث الله اليه ملكا - 00:33:39

يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم. ومن رمى مؤمنا بشيء ي يريد شيئا حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال وكذا رواه ابو داود من حديث عبدالله وهو ابن المبارك به بنحوه - 00:33:54

محققون اعد من ايش؟ من رمى ايش احسن الله اليك قال وكذا رواه ابو داود احسن الله اليك. من حمى مؤمنا من منافق يعيبه بعث الله اليه ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم. من حمى من حمى ايش؟ احسن الله من حمى مؤمنا من منافق يعيبه -

00:34:13

نعم بعث الله اليه ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم من حمى مؤمن منافق يريده من منافق نعم بعث الله اليه ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم - 00:34:46

ومر ما مؤمنا بشيء ي يريد شيئا حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال. نسأل الله العافية نعم وكذا رواه ابو داود من حديث عبدالله وهو ابن مبارك به بنحوه - 00:35:04

قوله تعالى يا ايها الذين يا ايها الناس انا خلقناكم - 00:35:23